

المهندسين المعماريين - من فيتروفيوس إلى لو كوربوزيه، ناقش أهمية المادة في الهندسة المعمارية. قام المصممون والبناؤن بتوضيح الجوانب العملية والنظرية مبادئ حول كيفية شراء المواد وصقلها وتغذتها وتجميعها. هو بالطبع تجميع المواد معًا: الحجر، ركز المهندسون المعماريون على صفات الصلابة والديمومة أتاحت المواد الجديدة صفات جديدة: هل يمكن للمبني أن تكون كذلك؟ ربما شبحي أو غير مرئي؟ هل يمكن أن تصبح المبني أخف وزنا، ربما تكون قادرة على ذلك لتطفو؟ هل يمكن جعل المبني تتحرك، ربما يومياً؟ يتجلّى ذلك في ديلر وسكوفيديو "المبني الضبابي" في معرض إكسسو السويسري عام 2002، حيث كانت مادة البناء الأساسية هي الضباب بعد استكشاف "اللامادية" في الهندسة المعمارية أمراً جديداً نسبياً. بناءً على عمل فيتروفيوس، كتب ليون باتيستا ألبرتي بإسهاب عن المواد والبناء في "الكتاب الثالث" من فن البناء في عشرة كتب، أوضح ألبرتي خصائص وشراء المبني المختلفة المواد: الخشب والجسر والطوب والجير والرمل. ووصف كيفية الصقل "بشكل صحيح". وبالانتقال إلى المناقشات المتعلقة بالجدران والأسقف والأرصفة" (أي الأرضيات)، ألقى ألبرتي الضوء على دليل منهجي لإنشاء المبني العامة، الخبرة العملية والتجريبية والتقنية. كانت المثانة أكثر بكثير من الجماليات كان الشغل الشاغل لألبرتي خلال النصف الأول من كتبه العشرة هو تطوير سلسلة من الكتب الترجمة من المواد الخام - الخصائص الطبيعية للحجر والخشب وما إلى ذلك - إلى الشكل المبني. والطوب، على حد تعبير خان، يقول: "أنا أحب القوس". شهد المهندس المعماري والمنظر الفنلندي يوهاني بالاسما عملية البناء ليس فقط كامتداد لخصائص المواد ولكن أيضاً كامتداد للإنسان في عيون الجلد: العمارة والحواس، النص العاكس لهذا